تأثير الذكاء الاصطناعي الاخلاقي في جودة التقارير المالية

بحث مستل

ازهار صالح جاسم
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء
azhaar.s@s.uokerbala.edu.iq
أ.م. د مشتاق طالب الشمري
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء
mushtaq.t@uokerbala.edu.iq

The Impact of Ethical Artificial Intelligence on the Quality of Financial Reports

Azhar Saleh Jassim
Faculty of Administration and Economics/University of Karbala
Assistant Professor Dr. Mushtaq Talib Al-Shammari
Faculty of Administration and Economics/University of Karbala

المستخلص: يهدف البحث إلى تحليل تأثر التزام المحاسبين بالمعايير الأخلاقية في توظيف الذكاء الاصطناعي في جودة اعداد التقارير المالية،

تكون مجتمع البحث من مصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية واختير منها موظفو قسم الحسابات وقسم الرقابة الداخلية كونهم الفئة المستهدفة والمشمولة بدراسة البحث , اما في الجانب العملي فقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات ,إذ وزعت الاستبانة الالكترونية بعدد (184) استبانة تم استردادها بالكامل بعد إجابات المدققين والمحاسبين وكانت صالحة للتحليل وتم استخدام البرامج الخاصة بالتحليل الوصفي و الاستدلالي منها الوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار المتعدد عن طريق برنامجي SPSS-25 و Excelوأساليب إحصائية مناسبة في اختبار الفرضيات.

ان من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث إدراك عينة الدراسة لأهمية الاستخدام الشفاف لأدوات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات التي تمس مصلحة الموظفين، ولكن ما زال الكثير من الموظفين يجهل كيفية استخدام تلك الأدوات ينبغي ان تحتوي القوائم المالية معلومات تلائم حاجة متخذ القرار، من حيث احتوائها معلومات حقيقة وبتوقيت مناسب بشكل خاص حيث ان الفرص الاستثمارية سريعة التلاشي وتساعد في تحقيق تنبؤ بالأداء المستقبلي للوحدة الاقتصادية.

واظهرت نتائج الدراسة التركيز على احتواء التقارير على معايير خاصة تمنح متخذ القرار القدرة على المقارنة بين التقارير سواء لسنوات سابقة او وحدات اقتصادية مماثلة.

ووضع معايير محددة وواضحة بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لغرض تقييم أداء الافراد لمنع التحييز.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي الأخلاقي، جودة التقارير المالية.

***Abstract*:** This research aims to analyze the impact of accountants' adherence to ethical standards on the use of artificial intelligence in the quality of financial reporting.

The research population consisted of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange, specifically employees from the accounting and internal audit departments, as they were the target group for this study. For the practical aspect, the researcher used a questionnaire as the data collection tool. (184) electronic questionnaires were distributed and fully returned after the auditors and accountants completed their responses. The responses were valid for analysis. Descriptive and inferential analysis software was used, including the weighted arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, and multiple regression coefficient, using SPSS 25 and Excel. Appropriate statistical methods were also employed to test the hypotheses. One of the most important conclusions reached by the researcher is the study sample's awareness of the importance of transparently using artificial intelligence tools in making decisions that affect employee interests. However, many employees are still unaware of how to use these tools. Financial statements should contain information that meets the decision-maker's needs, particularly in terms of providing accurate and timely information, especially since investment opportunities are

fleeting and help in predicting the future performance of the economic unit. The study results showed an emphasis on including specific criteria in reports that enable decision-makers to compare reports, whether from previous years or from similar economic units. It also highlighted the need to establish clear and specific criteria for using artificial intelligence tools to evaluate individual performance in order to prevent bias.

Keywords: ethical artificial intelligence, quality of financial reporting.

- **المقدمة**

شهدت تقنيات الذكاء الاصطناعي تطورًا كبيرًا أسهم في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية وجودة إعداد التقارير المالية من خلال تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار. ومع تزايد الاعتماد على هذه التقنيات، برزت الحاجة إلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية، مثل الشفافية والعدالة والخصوصية والمساءلة، لضمان الاستخدام المسؤول لها. وتعد جودة التقارير المالية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المستثمرون وأصحاب المصلحة في اتخاذ قراراتهم، لما تتضمنه من معلومات ملائمة وموثوقة وقابلة للمقارنة. وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لبيان أثر الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في تعزيز جودة التقارير المالية، بما يدعم مصداقية المعلومات ويحقق متطلبات الحوكمة ويعزز الثقة بمخرجات التقارير المالية.

- **المنهجية** ***Methodology***
- **مشكلة البحث** ***Research problem***

جودة التقارير المالية هي مقياس لمدى نزاهة وكفاءة الإدارة العليا، وهي الأساس الذي يعتمده المستثمرون في قراراتهم، تلجأ الكثير من الإدارات الى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في سبيل اعداد تلك التقارير بشكل يسهل عمل المحاسب وبما يسهل فهمها من قبل متخذي القرار.

لكن استخدام هذا الأسلوب يرافقه الكثير من المحاذير وبالشكل الي قد يعمل على قلب الحقائق، وإظهار السجلات والتقارير بعكس حالتها الصحيحة والحقيقية وبشكل يصعب اكتشافه من قبل متخذي القرار. وهنا يأتي دور المعايير الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض اعداد التقارير المالية او الكشف عن أي تلاعب يحصل فيها، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي

(هل تؤثر اخلاقيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التقارير المالية)

- **اهمية البحث** ***Importance of Research***

تنبع أهمية هذا البحث من التزايد الملحوظ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وما يستلزم ذلك من الالتزام بالمبادئ الأخلاقية لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات وتعزيز موثوقية مخرجاتها. كما يساهم البحث في إثراء الأدبيات العلمية عبر توضيح دور الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في تحسين جودة التقارير المالية، بما يوفر أساسًا معرفيًا يمكن أن تستفيد منه المؤسسات والباحثون وصناع القرار

1- حداثة موضوعات الدراسة حيث لاحظت الباحثة شحة في الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الاصطناعي الاخلاقي.
2- شيوع وانتشار ظاهرة غش المعلومات باستخدام الذكاء الاصطناعي مما يحتم ضرورة التعريف بالمعايير الأخلاقية المستخدمة.
3- أهمية إدراك متخذي القرار (المستثمرين) ان القرارات المتخذة من قبلهم تمت بناء على معلومات دقيقة يمكن الوثوق بها.

- **اهداف البحث** ***Research objectives***

يسعى هذا البحث إلى توضيح أثر الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في رفع جودة التقارير المالية، وذلك من خلال تحليل طبيعة العلاقة بينهما وقياس مدى تأثيره في تعزيز الخصائص النوعية لتلك التقارير. كما يهدف إلى تقديم نتائج وتوصيات تساعد على ترسيخ تبنّي الممارسات الأخلاقية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في تحسين موثوقية التقارير المالية ورفع جودة محتواها.

1- قياس مدى تبني المحاسبين للمعايير الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في اعداد التقارير المالية.
2- قياس مدى جودة التقارير المالية التي تم اعدادها من قبل المحاسبين عينة الدراسة.
3- اختبار وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاستخدام الأخلاقي للذكاء الأخلاقي وجودة التقارير المالية.

- **فرضيات البحث** ***Research Hypotheses***

سيتم التطرق الى الفرضيات الرئيسيتان للبحث هنا هي:

1- الفرضية الرئيسية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الذكاء الاصطناعي الاخلاقي بأبعاده وجودة التقارير المالية بأبعادها.
2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا تؤثر ابعاد الذكاء الاصطناعي الاخلاقي في جودة التقارير المالية بأبعادها.



الشكل (1-1) الانموذج الفرضي للبحث
المصدر: من اعداد الباحث

- **الجانب النظري** ***Theoretical side***

تعريف الذكاء الاصطناعي:

عرّف الرفاعي (2022:2) الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من التقنيات المتطورة التي تهدف إلى محاكاة قدرات العقل البشري، وتمكّن الحاسوب من التعلم والتكيف الذاتي. وقد انتقل من المجال البحثي إلى الاستخدام العملي والتجاري، وأصبح يُوظف بكفاءة في مختلف بيئات العمل.

تعريف **الذكاء الاصطناعي الاخلاقي:**

عرّف نازان (2023:176) الذكاء الاصطناعي الأخلاقي بأنه منظومة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي توجه تطوير واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي بصورة مسؤولة وعادلة. ويهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيز القيم المجتمعية وضمان الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الذكية.

ابعاد الذكاء الاصطناعي الاخلاقي

1- **الشفافية:** تُعد الشفافية من أهم مبادئ الذكاء الاصطناعي الأخلاقي، إذ تقتضي وضوح آلية عمل الأنظمة وطرق اتخاذها للقرارات رغم تعقيد نماذج التعلم الآلي. ويسهم الإفصاح عن دور أدوات الذكاء الاصطناعي في جمع البيانات وتحليلها في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية التحقق منها وإعادة إنتاجها. كما أن وضوح الإجراءات البحثية يساعد في تقييم جودة الدراسات ويزيد من فرص قبولها للنشر العلمي، في حين يؤدي نقص الشفافية إلى تقليل مصداقية النتائج وصعوبة التحقق منها (Tang et al., 2024: 44).

2- **الاستقلالية والقصد والمسؤولية:** تتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي الحالية، مثل روبوتات الرعاية الصحية، بدرجة من الاستقلالية والقصد والمسؤولية، إذ تشير الاستقلالية إلى قدرة النظام على العمل دون تدخل بشري، بينما تعكس القصدية إمكانيته في اتخاذ قرارات ضارة أو مفيدة بوعي، أما المسؤولية فتتعلق بالالتزام ببعض القواعد الاجتماعية والأخلاقية المفترضة، ومع ذلك، تظل مسألة مقدار الاستقلالية والقصد والمسؤولية المسموح بها في أنظمة الذكاء الاصطناعي قضية معقدة تحتاج إلى دراسة دقيقة.

3- **أمن البيانات والخصوصية:** يُعد أمن البيانات والخصوصية من المبادئ الأساسية للذكاء الاصطناعي الأخلاقي، لاعتماد أنظمته على كميات كبيرة من البيانات، بما فيها البيانات الشخصية. لذا، فإن حماية هذه البيانات من التسريب أو سوء الاستخدام تمثل ضرورة لضمان الاستخدام المسؤول للتقنيات الذكية. كما يتطلب ذلك وضع أطر تنظيمية تحافظ على خصوصية الأفراد وتحمي المعلومات الحساسة والملكية الفكرية.

4- **العدالة والمساواة:** ينص مبدأ العدالة والمساواة على أن تطوير ونشر واستخدام الذكاء الاصطناعي يجب أن يكون عادلاً ومنصفاً، بحيث لا يؤدي نظام الذكاء الاصطناعي إلى التمييز أو الانحياز ضد الأفراد أو المجتمعات أو المجموعات (stall ،101:2021) أصبح التمييز والنتائج غير العادلة التي تسببها خوارزميات الذكاء الاصطناعي موضوعاً ساخناً في وسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية، وبناء عليه، جذبت مبادئ العدالة والمساواة اهتماما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية.

5- **المسؤولية والمساءلة:** يتطلب مبدأ المسؤولية والمساءلة أن يكون الذكاء الاصطناعي قابلاً للتدقيق، أي أن مصممي ومطوري ومالكي ومشغلي الذكاء الاصطناعي

مسؤولون ومحاسبون عن سلوكيات أو قرارات نظام الذكاء الاصطناعي، وبالتالي يُعتبرون مسؤولين عن الأضرار أو النتائج السيئة التي قد يتسبب بها يُعد مصممو، وبناة ومستخدمو أنظمة الذكاء الاصطناعي أصحاب مصلحة في الآثار الأخلاقية لاستعمالها وإساءة استعمالها وسلوكها، ولديهم المسؤولية والفرصة لتشكيل هذه الآثار، ويتطلب هذا وضع آليات مناسبة لضمان المسؤولية والمساءلة عن أنظمة الذكاء الاصطناعي ونتائجها، قبل وبعد تطويرها ونشرها واستعمالها.

تعريف التقارير المالية:

تُعدّ التقارير المالية وسيلة اتصال بين المؤسسة وأصحاب المصالح، ولا سيما من هم خارجها. (صابر وأبو طالب، 2022: 1-18). وتُعرَّف التقارير المالية السنوية بوصفها الوثائق الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات للتواصل المنتظم مع أصحاب المصلحة، بهدف تزويدهم بمعلومات شاملة حول أنشطة المؤسسة وأوضاعها. (طاهر والعاني، 2022: 189-226).

وقد تم تعريف **جودة التقارير المالية** بأنها تشمل جميع المعلومات—المالية وغير المالية—التي تساعد في دعم عملية اتخاذ القرار. وتشير المعلومات المالية إلى البيانات الرقمية الخاصة بالشركة، بينما تُقصد المعلومات غير المالية بتلك الجوانب التي تميّز الشركة عن غيرها، وتُسهم في تعزيز ثقة ملاك الأموال واهتمامهم بالاستثمار في هذه الشركة. (محمد، 2024: 11).

ابعاد جودة التقارير المالية

1- **الملائمة:** وتُعد المعلومات المالية ملائمة عندما تمتلك قيمة تنبؤية و/أو قيمة تأكيدية. فـ القيمة التنبؤية تتحقق إذا أمكن استخدام المعلومات للتنبؤ بالأحداث الاقتصادية أو بالأداء المتوقع للمنشأة في الفترات القادمة، وكذلك لتقييم قدرتها على مواجهة الأحداث والمتغيرات المستقبلية غير المتوقعة. أما القيمة التأكيدية فتظهر عندما توفر المعلومات تغذية عكسية حول التقييمات السابقة، سواء عبر تأكيدها أو تعديلها. ومن المهم الإشارة إلى وجود تداخل بين الدورين التنبؤي والتأكيدي؛ إذ قد تمكن المعلومات الخاصة بالوضع الحالي المستخدم من تأكيد أو

5- عرضها، من جهة، وعلى قدرات وكفاءات المستخدمين من جهة أخرى.

6- **التوقيت المناسب:** تعني خاصية التوقيت المناسب أن تكون المعلومات متوفرة لاتخاذ القرار، في الوقت الذي يكون للمعلومات تأثير في القرار، لأن المعلومات تفقد تقييم التوقعات السابقة، كما تُمكنه أيضًا من إجراء تنبؤات بشأن المستقبل. ويهتم مستخدمو المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بالعديد من البنود، مثل: التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي، وتوقعات قدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح، وبيانات/توقعات أسعار الأسهم المستقبلية. (حميدات وخداش، 2013)

2- **التمثيل الصادق:** لكي تكون المعلومات المالية موثوقة، يجب أن تعكس بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي وقعت في المنشأة، وكذلك الظواهر التي يتعين أن تعبر عنها وتقوم بتصويرها. أي ينبغي أن تعبر المعلومات المالية المفيدة عن الظواهر التي تمثلها. وحتى تحقق المعلومات المالية تصويرًا صادقًا للأحداث والعمليات والظواهر، ينبغي أن تتسم بالخصائص التالية: الكمال والحياد والخلو من الأخطاء. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الصفات لا يُتوقع أن تتحقق بصورة مطلقة بالكامل، وإنما المقصود هو تحقيقها بأقصى قدر ممكن.

3- **قابلية المقارنة:** تعني قابلية المقارنة أن تكون القوائم المالية قابلة للمقارنة فيما بين فترات زمنية مختلفة، سواء بالنسبة لنفس المنشأة عبر فترات سابقة، أو بين منشآت مختلفة في فترة واحدة. وتتحقق هذه القابلية بشرط الثبات في تطبيق السياسات المحاسبية وكذلك اتساق عرض القوائم المالية من فترة لأخرى، بحيث لا تُحدث تغييرات غير مبررة تؤثر في إمكانية المقارنة. ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من خاصية القابلية للمقارنة في دعم قراراتهم، خصوصًا قرارات الاستثمار، من خلال تحليل تطور المركز المالي للمنشأة وبيانات أدائها وطبيعة نشاطاتها التشغيلية. (العربي، 30:2014).

4- **قابلية الفهم:** تعني أن تكون المعلومات المحاسبية معروضة بوضوح ودقة، وبعيدًا عن التعقيد والصعوبة، مع افتراض أن مستخدمي هذه المعلومات لديهم قدر معقول من المعرفة بالمحاسبة. وكما أشار (اللايذ وآخرون، 2013:45)، فإن مستخدم المعلومات المحاسبية لا يستطيع الاستفادة منها ما لم تكن واضحة ومفهومة بشكل جيد. ويعتمد تحقيق وضوح المعلومات على نوع البيانات الواردة في القوائم المالية وطريقة قيمتها بشكل سريع في عالم التجارة والمال، وتصبح غير مفيدة لاتخاذ القرارات، وبحسب (سهلول، 2014:44) يشير التوقيت المناسب أي التزامن في تقديم المعلومات وإتاحة الفرصة لمتخذي القرار قبل أن تفقد المعلومات قيمتها في التأثير على القرار؛ لأن الافتقار للتوقيت

المناسب يفقد المعلومة قيمتها وتعتبر هذه الخاصية من الخصائص الهامة للحكم على جودة المعلومات، بحيث تصل المعلومة نفسها إلى جميع متخذي القرارات في التوقيت المناسب.

- **الجانب العملي** ***Practical Side***

أولا: وصف وتشخيص متغيرات البحث

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الذكاء الاصطناعي الأخلاقي	4.19	0.81
2	جودة التقارير المالية	4.14	0.78

يتضح من الجدول أعلاه:

وبشكل عام حقق المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي الاخلاقي) وسطا حسابيا موزونا بلغ (4.19) بانحراف معياري عام بلغ (0.81) فيما بلغت شدة إجابات افراد العينة حول هذا المتغير84%)، وكانت قيمة معامل الاختلاف (0.19). ان النتائج المذكورة تدعم النتائج التي تم التوصل لها على مستوى الابعاد الفرعية من إدراك عينة الدراسة لتوافر ابعاد متغير الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في مجتمع الدراسة.

وبشكل عام نال متغير جودة التقارير المالية وسطا حسابيا موزونا بلغ (4.14) بانحراف معياري عام بلغ (0.78)، وكانت قيمة شدة الإجابة (83%)، فيما بلغت قيمة معامل الاختلاف (0.19) وتدعم النتائج التي تم التحصل ان عينة الدراسة تدرك أهمية توافر ابعاد جودة التقارير المالية.

ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

جدول (1) تحليل علاقات الارتباط بين الذكاء الاصطناعي الأخلاقي وجودة التقارير المالية تفصيلاً واجمالاً

المتغير التابع / المتغير المستقل	قيم معاملات الارتباط					
	الملائمة	التمثيل الصادق	قابلية المقارنة	قابلية الفهم	التوقيت المناسب	جودة التقارير المالية
الذكاء الاصطناعي الاخلاقي	0.58	0.50	0.53	0.49	0.52	0.70
القرار	توجد علاقة ارتباط	توجد علاقة ارتباط	توجد علاقة ارتباط	توجد علاقة ارتباط	توجد علاقة ارتباط	توجد علاقة ارتباط

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية N=184,df=183,P≤ %1

يتضح من الجدول (1) أعلاه ما يلي: -

1- توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية وبمستوى (1%) بين الذكاء الاصطناعي الأخلاقي ومتغير جودة التقارير المالية اجمالا وتفصيلا. حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الاصطناعي وكل بعد من ابعاد جودة التقارير المالية (0.58، 0.50، 0.53، 0.49، 0.52) على التوالي، اما على المستوى الإجمالي فقد بلغت (0.70)، علما ان جميع علاقات الارتباط كانت داله معنويا عند مستوى (1%)، أي بدرجة ثقة (99%).

2- ان قيم المعاملات الارتباط المذكورة أعلاه تدعم وبقوة الاستدلال بان للذكاء الاصطناعي الاخلاقي له دور كبير

في مجال تحسين جودة التقارير المالية على المستوى الفرعي او الاجمالي.

3- من خلال ما تقدم من تحليل تستدل الباحثة على رفض فرضية العدم(H0)، وقبول الفرضية البديلة (H1) بمعنى (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء الاصطناعي الاخلاقي وجودة التقارير المالية بأبعادها.

ثالثاً: اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

بعد ان تم اختبار الفرضية الرئيسة الثانية على المستوى الفرعي، قامت الباحثة باختبارها على المستوى الكلي، ومن خلال فرضية العدم(H0) التي تنص على انه (لا تؤثر ابعاد الذكاء الاصطناعي الأخلاقي بصورة معنوية في جودة التقارير المالية)، والفرضية البديلة (H1) التي تنص على انه (تؤثر ابعاد الذكاء الاصطناعي الأخلاقي بصورة معنوية في جودة التقارير المالية).

جدول (2) تحليل علاقات الانحدار المتعدد بطريقة الحذف التراجعي بين ابعاد الذكاء الاصطناعي الاخلاقي وبعد جودة التقارير المالية

Coefficients						
Model		قيم غير معيارية		قيم معيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.727	.299		2.431	.016
	الشفافية	.140	.057	.147	2.446	.015
	الاستقلالية	.280	.057	.294	4.920	.000
	امن المعلومات والخصوصية	.204	.043	.313	4.755	.000
	العدالة والمساواة	.147	.053	.197	2.758	.006
	المسائلة والمسؤولية	.051	.057	.052	.897	.371
2	(Constant)	.851	.265		3.212	.002
	الشفافية	.151	.056	.159	2.700	.008
	الاستقلالية	.289	.056	.303	5.135	.000
	امن المعلومات والخصوصية	.198	.042	.302	4.673	.000
	العدالة والمساواة	.158	.052	.212	3.045	.003
a. Dependent Variable:جودة التقارير المالية						
R^2=0.71						
F=46.5						

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

تبين من الجدول أعلاه ما يلي: -

1- تضمن الانموذج الأول كل ابعاد المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي الاخلاقي)، ويتبين منه ان معامل انحدار

3- المعلومات والخصوصية والعدالة والمساواة) انموذج الانحدار المتعدد، الذي تضمن الاتي:

أ. ان بعد الشفافية يؤثر بشكل إيجابي في بعد جودة التقارير المالية بمقدار (0.151) إذا زاد بمقدار وحدة واحدة. علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (2.700) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور

ب. ان بعد الاستقلالية يؤثر بشكل إيجابي في بعد جودة التقارير المالية بمقدار (0.289) إذا زاد بمقدار وحدة واحدة. علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (3.135) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ج. ان بعد امن المعلومات والخصوصية يؤثر بشكل إيجابي في بعد جودة التقارير المالية بمقدار (0.198) إذا زاد بمقدار وحدة واحدة. علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (4.673) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

د. ان بعد العدالة والمساواة يؤثر بشكل إيجابي في بعد جودة التقارير المالية بمقدار (0.185) إذا زاد بمقدار وحدة واحدة. علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى (1%) لان قيمة (t) المحسوبة لمعامل الانحدار بلغت (3.045) وهي قيمة معنوية عند المستوى المذكور.

ه. بلغت قيمة معامل تحديد (R2) الانموذج الثاني (0.71) وهذا يعني ان الابعاد الاربعة تفسر ما نسبته (71%) من التغيرات التي تطرأ على بعد جودة التقارير المالية، اما النسبة المتبقية فتعود لعوامل أخرى غير داخله في الانموذج.

تستدل الباحثة من التحليل أعلاه رفض فرضية العدم(H0) وقبول فرضية الوجود (H1) بمعنى تؤثر ابعاد الذكاء الاصطناعي الأخلاقي بصورة معنوية في بعد جودة التقارير المالية.

- الاستنتاجات *Conclusions*

1- إدراك عينة الدراسة لأهمية الاستخدام الشفاف لأدوات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات التي تمس مصلحة الموظفين، ولكن ما زال الكثير من الموظفين يجهل كيفية استخدام تلك الأدوات.

المساءلة والمسؤولية غير معنوي ضمن حدود الدراسة الحالية.

2- تضمن الانموذج الثاني حذف البعد المذكور اعلاه، وبالتالي شكلت الابعاد (الشفافية والاستقلالية وامن

2- يشعر اعضاء عينة الدراسة بعدم الثقة المطلقة بنتائج أدوات الذكاء الاصطناعي، الامر الذي دفعهم الى تفضيل استمرار سيطرة الانسان على نشاط تلك الأدوات لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، وخاصة في مجال استقلال اتخاذ القرارات التي تهم الافراد.

3- شكل امن المعلومات والخصوصية اسبقية قصوى بالنسبة لعينة الدراسة، حيث دافع اغلبهم عن ضرورة وجود قواعد وقوانين صارمة بخصوص تعامل أدوات الذكاء الاصطناعي مع بياناتهم ومعلوماتهم.

4- شددت عينة الدراسة على ضرورة تعامل أدوات الذكاء الاصطناعي بمبدأ العدالة والمساواة وعدم تمييز موظف على اخر لاعتبارات شخصية لا علاقة لها بالعمل او كفاءة الإنجاز.

- التوصيات *Recommendations*

استنادًا إلى النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1- ادخال الموظفين والعاملين في مجالي المحاسبة والتدقيق دورات تدريبية مكثفة أولى استخدام التقنيات الذكاء الاصطناعي.

2- منح العاملين في حقلي الرقابة والتدقيق حرية وصلاحية اتخاذ القرارات التي يرونها مناسبة لغرض تسيير مهام عملهم.

3- العمل على سن القوانين التي ترشد استخدام الفعال لأدوات الذكاء الاصطناعي.

4- وضع معايير محددة وواضحة بخصوص استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لغرض تقييم أداء الافراد لمنع التحييز.

- المصادر *References*

1- الرفاعي، مريم (2022). "دراسة تحليلية دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الافصاح المحاسبي الالكتروني"، مجلة البحوث الادارية والمالية والكمية المجلد 2، العدد 2.

2- د. نازان يشيل قايا، المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي "مقالة مترجمة"، المجلة العلمية لرئاسة الشؤون الدينية التركية، العدد الخامس، 2023.

3- صابر محمود عبد المنعم وأبوطالب، أحمد محمد، (2022) " تأثير ضغط النظراء على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية، المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، المجلد 2، العدد 4 (18-1)

4- طاهر، نجوم عرار والعاني، صفاء احمد، (2022) تأثير مستويات تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في جودة التقارير المالية للمصارف العراقية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 45، (189 - 226).

5- محمد، رامي محروس محمد والشيشيني، حاتم محمد عبد الرؤوف وخاطر، إقبال محمد رشاد. (2024): "دور المراجعة الداخلية لزيادة جودة التقارير المالية في ظل بيئة التحول الرقمي"، مجلة البحوث الإدارية، المجلد 42، العدد 2.

6- العربي، حسن محمد (2014)، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة القوائم المالية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

7- اللايذ على عبد الغني والشوبكي، يونس عليان والحمدان، يوسف نيسان (2013)، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية، مجلة التقني، .113، (4) 26.

8- سهلول، الهام محمد أحمد على (2014)، تقيم تأثير الاختلافات في هياكل ملكية الشركات على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

9- حميدات، جمعة وخداش حسام (2013)، محاسب عربي قانوني معتمد، المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، طبعة 2013.

10- Tian, J., Zhao, Z., Tang, L., Song, Y., Li, Y., & Jiang, N. (2026

11-). From pilot trap to institutional capacity: A governance framework for sustainable clinical AI implementation in health systems. Journal of Medical Internet Research, 28, e92680.

12- Stahl, B. C., Antoniou, J., Ryan, M., & Macnish, K. (2022). Organisational responses to the ethical issues of artificial intelligence. AI & Society, 37, 23–37.